

المحتويات

١٩	قائمة الجداول
٢٥	تقديم
٢٩	مقدمة

القسم الاول

ظاهرة التجمع الاقتصادي في اطارها النظري العام

٤٣	تمهيد
٤٥	الفصل الاول : ظاهرة التجمع الاقتصادي : تعريفها وصورها
٤٥	اولاً : صور التجمع الاقتصادي وأسبابه
٤٥	١ - تعدد صور التقارب أو التجمع الاقتصادي وتنوعها
٧٠	٢ - الطابع الاقليمي لمشروعات التكامل المعاصرة
		٣ - أهمية الجانب السياسي وتفاعله المتبادل مع الجانب الاقتصادي في التكامل الاقتصادي
٧٦	٤ - خلاصة تعريف التجمع الاقتصادي
٨١	ثانياً : آثار التكامل الاقتصادي
٨٢	١ - ارتكاز التكامل الاقتصادي على مبد تقسيم العمل
٨٤	

الفصل الرابع : جهود التجمع الاقتصادي العربي والتحديات

منذ نهاية الحرب العالمية الثانية

تمهيد

أولاً : المداخل التي اتبعت لتحقيق التجمع الاقتصادي العربي

١ - مدخل تحرير التجارة ، أو المدخل التبادلي للتكامل

٢ - مدخل تشجيع انتقال رؤوس الأموال وتسهيله

٣ - مدخل الانتقال التلقائي للقوى العاملة العربية

داخل الوطن العربي

٤ - مدخل المشروعات العربية المشتركة

٥ - مدخل التنسيق في بعض المجالات الاقتصادية

٦ - خلاصة

ثانياً : الاطار المؤسسي والتنظيمي والقانوني للتجمع

الاقتصادي العربي

١ - عرض موجز للتطور التاريخي لجهود التجمع

الاقتصادي العربي

٢ - الاطار المنظمي والمؤسسي لجهود التجمع

الاقتصادي العربي

٣ - خلاصة

القسم الثالث

المدخل التي اتبعتها الأقطار العربية لتحقيق

التكامل الاقتصادي العربي

تمهيد وتقسيم

الفصل الخامس : مدخل تحرير التجارة أو المدخل التبادلي للتكامل

تمهيد

أولاً :

الاطار التنظيمي لتحرير التجارة بين الأقطار العربية

١ - الاتفاقيات الجماعية لتحرير التجارة بين الأقطار العربية

٢ - الاتفاقيات الثنائية لتشجيع التبادل التجاري بين

الأقطار العربية وتنميتها

ثانياً : تنويع آثار مدخل تحرير التبادل التجاري على التكامل

الاقتصادي العربي

٨٦	٢ - الأثار العامة للتكامل الاقتصادي حسب الفكر الاقتصادي الغربي
١٠٤	٣ - الأثار العامة للتكامل الاقتصادي بين البلدان الاشتراكية الشرقية
١٣٩	٤ - آثار التكامل الاقتصادي بين الأقطار المتخلفة
الفصل الثاني : ملامح بارزة في تجربة التكامل الاقتصادي	
١٧٧	في بلدان غير عربية
١٧٧	تمهيد
١٨٥	أولاً : البلدان النامية
١٨٥	١ - أبعاد التكامل
١٨٦	٢ - التجربة الافريقية
٢٠٠	ثانياً : تجارب أخرى للتكامل الاقتصادي في الدول النامية
٢٠٧	ثالثاً : الجماعة الاقتصادية الأوروبية
٢٣٠	رابعاً : مجلس المساعدة الاقتصادية المتبادلة
٢٤٣	خامساً : نتائج وملاحظات تتعلق بالتكامل الاقتصادي للمنطقة العربية

القسم الثاني

نظرة عامة على التطور التاريخي للعلاقات الاقتصادية بين الاقطار العربية

٢٥١	تمهيد
٢٥٣	الفصل الثالث : تطور الوطن العربي نحو التجزئة والقطرية الاقتصادية
٢٥٣	أولاً : التطور حتى منتصف القرن التاسع عشر
	ثانياً : التطور منذ منتصف القرن التاسع عشر حتى ركود الثلاثينات
٢٦٨	ثالثاً : التطور خلال فترة الثلاثينات
٢٧٤	رابعاً : التطور حتى نهاية الحرب العالمية الثانية
٢٨٠	خامساً : التطور منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى الآن
٢٨٦	سادساً : آثار اتفاقتي كامب ديفيد ومعاهدة السلام المصرية - الاسرائيلية
٣٠٤	

- ٤٥٤ ١ - بعض الملاحظات التمهيديّة
- ٢ - تطور الأهمية النسبية للتجارة البينية لبعض الأقطار العربية كمؤشر على الآثار التكاملية لاتفاقية ١٩٥٣،
- ٤٥٧ ٣ - تطور الأهمية النسبية للتجارة البينية للأقطار العربية كمؤشر على الآثار التكاملية للمدخل التبادلي
- ٤٦١ ٤ - تطور الأهمية النسبية للتجارة البينية بين البلدان العربية الأعضاء في السوق العربية المشتركة، باعتباره مؤشراً
- ٤٦٤ ٥ - قصور السوق العربية المشتركة عن تحقيق دورها
- ٤٦٨ ٦ - اقتراحات لتطوير المدخل التبادلي للتكامل
- ٤٦٩ الاقتصادي العربي

٤٧٣ الفصل السادس : مدخل تشجيع انتقال رؤوس الأموال وتسهيله

٤٧٣ تمهيد

- أولاً : الاطار التنظيمي والمؤسسي لتشجيع وتسهيل انتقال رؤوس الأموال بين الأقطار العربية
- ٤٧٤ ١ - الاتفاقيات الجماعية المنظمة لحقوق وضمانات الاستثمارات بين الأقطار العربية
- ٤٧٥ ٢ - المؤسسة العربية لضمان الاستثمار
- ٤٨٦ ٣ - الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي
- ٤٩١ ٤ - صندوق النقد العربي
- ٤٩٥ ٥ - الصناديق القطرية لتمويل التنمية الخارجية
- ٤٩٨ ثانياً : التدفقات الفعلية لرؤوس الأموال بين الأقطار العربية ومدى ما حققته من الناحية التكاملية
- ٥٠١ ١ - تدفقات رؤوس الأموال الخاصة
- ٥٠١ ٢ - تدفقات رؤوس الأموال الحكومية : نظرة تاريخية
- ٥٠٢ ٣ - القروض المقدمة من صناديق التمويل القطرية والجماعية
- ٥١٤ ٤ - التوزيع الجغرافي والقطاعي لقروض صناديق التمويل القطرية والجماعية للبلاد العربية
- ٥١٧ ٥ - تقويم تدفقات رؤوس الأموال بين الأقطار العربية
- ٥٢٠ ٥ - تقويم تدفقات رؤوس الأموال بين الأقطار العربية

	٦ - العقبات التي تحد من تدفقات رؤوس الأموال
٥٣٧ الخاصة بين الأقطار العربية
٥٤٠ خلاصة
٥٤٣ الفصل السابع : انتقال القوى العاملة بين الأقطار العربية
٥٤٣ تمهيد
٥٥١ أولاً : أبعاد وخصائص انتقال العمالة بين الأقطار العربية
٥٦٤ ١ - ضخامة الحجم الكلي للعمالة المنتقلة
 ٢ - توزيع العمالة المنتقلة حسب الجنسيات
٥٧٣ وحسب الأقطار المستقبلية
 ٣ - الصفة الانتقائية للعمالة المهاجرة من حيث الجنس
٥٨٩ والقطاعات والمهن
٥٩٩ ثانياً : الآثار العديدة لهجرة العمالة العربية
٦٠٢ ١ - بالنسبة للأفراد العاملين المنتقلين
 ٢ - آثار الهجرة العمالية في الأقطار العربية النفطية
٦٠٤ المستقبلية للعمالة
٦١٤ ٣ - آثار هجرة العمالة في الأقطار العربية المرسله للعمالة
٦٥٠ ٤ - هجرة العمالة العربية وتنمية الاقتصاد العربي وتكامله
 ثالثاً : الاطار التنظيمي والمؤسسي لانتقال القوى العاملة
٦٥٤ بين البلاد العربية
 ١ - الاتفاقيات الجماعية العربية في مجال انتقال
٦٥٥ القوى العاملة
 ٢ - الاتفاقيات الثنائية العربية في مجال انتقال
٦٦٦ القوى العاملة
٦٦٨ رابعاً : نحو أسس وسياسات عامة لتطوير انتقال العمالة العربية
٦٦٨ ١ - نقاط الانطلاق الأساسية لتطوير انتقال العمالة العربية
 ٢ - أسس التعاون التنسيقي بين الأقطار العربية
٦٧٢ في مجال انتقال العمالة العربية
 الفصل الثامن : المشروعات العربية المشتركة كمدخل للتكامل
٦٧٧ الاقتصادي العربي
٦٧٧ تمهيد وتقسيم
٦٨١ أولاً : المفهوم التكاملي للمشروع المشترك

- ١ - المقصود بعنصر التكامل في مفهوم المشروع المشترك ٦٨٢
- ٢ - أنواع المشروعات المشتركة من حيث تحقيقها لترابط اقتصادات البلدان الأطراف ٦٨٣
- ٣ - المشروعات المشتركة والتكامل القطاعي بهدف التنمية ٦٨٨
- ٤ - المشروعات المشتركة وتبعية الاقتصادات النامية ٦٩١
- ٥ - المشروعات المشتركة في الاقطار النامية والشركات متعددة الجنسية ٦٩٥
- ٦ - الأشكال والصيغ القانونية لانشاء المشروعات المشتركة ٦٩٧
- ٧ - المشروعات المشتركة ومنظمات التنسيق ٦٩٩
- ٨ - أسباب الالتجاء للمشروعات المشتركة ٧٠١
- ثانياً : المشروعات العربية المشتركة التي تمت اقامتها ومدى ما حققته من الناحية التكاملية ٧٠٤
- ١ - موقف الفكر الاقتصادي العربي تجاه المشروعات العربية المشتركة ٧٠٤
- ٢ - القصور الشديد في البيانات المتعلقة بالمشروعات العربية المشتركة ٧٠٦
- ٣ - الملامح البارزة للتطور التاريخي للمشروعات العربية المشتركة ٧٠٩
- ٤ - الاطار المنظمي والمؤسسي لقيام المشروعات العربية المشتركة ٧١١
- ٥ - الاطار التنظيمي العام للمشروعات العربية المشتركة ٧١٤
- ثالثاً : تقويم ما تحقق من آثار تكاملية للمشروعات العربية المشتركة ٧١٨
- ١ - من حيث آثارها المتحققة أو الممكنة في مجال التنمية العربية الحقيقية ٧٢٠
- ٢ - الآثار المتحققة أو الكامنة للمشروعات العربية المشتركة التي أنشئت فعلاً على التكامل الاقتصادي العربي ٧٣٤
- رابعاً : أسس تطوير المشروعات العربية المشتركة لتقوم بدورها التكاملية ٧٤١

عوامل وأسباب تواضع نتائج جهود

التعاون والتكامل الاقتصادي العربي

٧٤٧	تمهيد
٧٥٣	الفصل التاسع : الابعاد الاجتماعية وتأثيرها على الوحدة الاقتصادية العربية
٧٥٣	مقدمة
٧٥٩	أولاً : حصاد مشروعات التكامل الاقتصادي العربي
٧٦٥	ثانياً : التطور السياسي - الاجتماعي ومسألة التكامل الاقتصادي العربي
٧٦٩	ثالثاً : متناقضات مساحية وسكانية
٧٧٥	رابعاً : متناقضات من ناحية الثروة ومستويات الدخل
٧٨٥	خامساً : التفاوت في التكوينات الاجتماعية والتناقضات الطبقيه
٧٩٧	سادساً : التفاوت في المستويات التعليمية والمهنية
٨٠٥	سابعاً : التفاوت في التكوينات الاثنولوجية
٨١٥	ثامناً : تخلف الفكر القومي وصراعات الأنظمة العربية
	الفصل العاشر : الأوضاع السياسية في الوطن العربي وأثرها على
٨٣١	التكامل الاقتصادي العربي
٨٣١	تمهيد
	أولاً : العامل السياسي وأثره على التكامل الاقتصادي العربي
٨٣٤	في إطار النظرية العامة للتكامل الاقليمي
٨٣٦	١ - التعريف بنظرية التكامل الاقليمي
	٢ - العوامل الاقتصادية، باعتبارها احد محددات الوحدة
٨٤٩	السياسية في الفكر القومي العربي
	٣ - العلاقة بين العوامل الاقتصادية والعوامل السياسية
٨٥٩	في الممارسة العربية
٨٧٥	٤ - أثر النفط على التكامل العربي
٩٠١	٥ - الشركات دولية النشاط والتكامل العربي
٩١٣	٦ - الخاتمة
	ثانياً : غياب الارادة السياسية الضرورية للتكامل الاقتصادي
٩١٧	العربي

- ١ - الأهمية الحيوية للإرادة السياسية بالنسبة للعمل
٩١٧ الاقتصادي المشترك
- ٢ - غياب الإرادة السياسية الضرورية
٩١٨ للتكامل الاقتصادي العربي
- ٣ - مظاهر غياب الإرادة السياسية في مجال التكامل
٩١٩ الاقتصادي العربي وآثاره
- ٤ - أسباب غياب الإرادة السياسية الضرورية للتعاون
٩٣٠ والتكامل الاقتصاديين العربيين
- ٩٤١ الفصل الحادي عشر: أثر النفط على التكامل الاقتصادي العربي
- ٩٤١ تقديم وتقسيم
- ٩٤٢ الأبعاد المتعددة والمتشابكة لآثار النفط العربية
- أولاً : الجوانب الاقتصادية العربية للنفط العربي
- ٩٤٤ وآثارها على التكامل الاقتصادي العربي
- ٩٤٤ ١ - العوائد النفطية
- ٩٤٤ أ - تصحيح أسعار النفط العربية وحقيقته ...
- ب - حركة تصحيح الأسعار المعلنة
للنفط الخام
٩٤٨ ج - أثر تصحيح الأسعار المعلنة للنفط على
العائدات النفطية العربية
٩٥١ د - هل كانت آثار تزايد العائدات النفطية ايجابية
في مجموعها على تنمية الاقطار الرئيسية
وعلى الانماء التكاملي العربي
في مجموعه؟
٩٥٨ هـ - ملاحظتان مهمتان عن مفهوم التنمية
ومفهوم التكامل
٩٥٩ و - نمط تخصيص الموارد في الاقطار العربية
النفطية الرئيسية ودلالته التنموية
٩٦٠ ز - وخلاصة ما تقدم عن الدلالة التنموية لنمط
تخصيص الموارد في الاقطار
النفطية العربية
٩٦٩ ح - آثار نمط تخصيص الموارد على تبعية الاقطار

- ٩٦٩ ... النفطية العربية للدول الصناعية المتقدمة
- ٩٧٢ ... ٢ - آثار النفط العربي على انتقال العمالة بين البلدان العربية
- ٩٨٥ ... ٣ - تدفقات رؤوس الأموال بين الاقطار العربية والمشروعات المشتركة
- ٩٩١ ... ٤ - آثار الحقبة النفطية الجديدة على حوافز التكامل الاقتصادي العربي
- ٩٩٧ ... ثانياً : آثار الحقبة النفطية على التحديات الخارجية للتكامل الاقتصادي العربي
- ١٠٠٠ ... ١ - تدوير الفوائض النفطية
- ١٠٠٢ ... ٢ - استهداف تحطيم «الايك» وانهاء فاعليتها
- ١٠٠٥ ... ٣ - مخطط الولايات المتحدة في خلق نظام اقليمي شرق اوسطي بدلاً من النظام الاقليمي العربي القائم على القومية العربية
- ١٠٠٦ ... ٤ - الخلاصة العامة
- الفصل الثاني عشر: غياب الاستراتيجية الضرورية لحركة العمل الاقتصادي العربي المشترك
- ١٠٠٩ ... ضرورة وجود استراتيجية لتوجيه حركة العمل الاقتصادي المشترك
- ١٠٠٩ ... أولاً : غياب استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك حتى ١٩٨٠ والعوامل الضاغطة لوضعها
- ١٠١٠ ... ثانياً : عرض تحليلي لاستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك التي تم اقرارها سنة ١٩٨٠
- ١٠١٧ ... ١ - الخطوات التنظيمية التي اتبعت في وضع الاستراتيجية
- ١٠١٧ ... ٢ - مبادئ استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك وأسسها
- ١٠٢٠ ... أ - المنطلقات
- ١٠٢١ ... ب - اهداف الاستراتيجية
- ١٠٢٨ ... ج - الأولويات
- ١٠٣٥ ... د - البرامج
- ١٠٤٣ ... هـ - متطلبات تنفيذ الاستراتيجية - الآليات
- ١٠٤٧ ...

٣ - القسم الثاني من مبادئ استراتيجية العمل
الاقتصادي العربي المشترك وأسسها

١٠٥٣ أ - بياناً لطبيعة الوجود الصهيوني

١٠٥٤ والموقف العربي تجاهه

ب - بياناً بوسائل احكام الحصار

١٠٥٤ حول الكيان الصهيوني

١٠٥٥ ثالثاً : تقويم استراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك

رابعاً : عدم التزام الاقطار العربية بالاستراتيجية

١٠٦٥ والتحليل النهائي منها

١ - قصور الاستراتيجية لا يؤثر على ضرورة الالتزام

١٠٦٥ بها وتنفيذها

٢ - هل التزمت الاقطار العربية بالاستراتيجية

١٠٦٥ وقامت بتنفيذها؟

١٠٧٧ ٣ - غياب الاستراتيجية من جديد وعود على بدء

الفصل الثالث عشر: مشكلات أجهزة التجمع الاقتصادي العربي وانعكاساتها

١٠٧٩ في اضعاف جهود التكامل الاقتصادي العربي

١٠٧٩ تقديم

أولاً : مشكلات العلاقة بين جهاز الجامعة العربية وأجهزة

١٠٨١ التجمع الاقتصادي العربي التي نشأت بعده

١ - ازدواجية الصارخة بين المجلس الاقتصادي

١٠٨١ ومجلس الوحدة الاقتصادية

٢ - العلاقة بين الأمانة العامة للجامعة وبين

١٠٨٨ المنظمات العربية المتخصصة

١٠٩٣ أ - أسلوب اتفاقيات التعاون

ب - أسلوب الاشراف المباشر، بناء على

١٠٩٦ قرار من الجامعة نفسها

ج - تقويم أسلوب الاشراف المباشر الذي

١٠٩٩ وضعته هذه القرارات

١١٠٠ د - أسلوب التنسيق بين الجامعة والمنظمات

١١٠٣ ثانياً : مشكلة العلاقة بين المنظمات العربية المتخصصة

١ - ازدواجية الاختصاصات بين المنظمات العربية

١١٠٣ المتخصصة

- ٢ - الدور الفعلي الذي قامت به لجنة التنسيق ١١٠٩
 ٣ - خلاصة ١١١٢

الفصل الرابع عشر: الوحدة الاقتصادية العربية: استنتاجات

- واستشراف واقتراحات ١١١٧

أولاً : الاستنتاجات الرئيسية من دراستنا للوحدة

- الاقتصادية العربية ١١١٧

- ثانياً : استشراف مستقبل الوحدة الاقتصادية العربية ... ١١٤١

١ - المحددات الرئيسية الحاكمة لحركة الوحدة

- العربية الاقتصادية والعامه ومستقبلها ١١٤٥

- أ - غياب المشاركة الشعبية العربية الحقيقية ... ١١٤٦

- ب - التبعية للخارج ١١٥١

ج - التركيبة الاجتماعية الداخلية في

- الأقطار العربية ١١٦١

- د - النفط العربي ١١٦٧

- ٢ - البديل (أو السيناريو) الأول ١١٧٣

- ٣ - البديل (أو السيناريو) الثاني ١١٨١

ثالثاً : مقترحات بالمتطلبات والآليات الأساسية لقيام الوحدة

- العربية الاقتصادية والعامه ١١٨٥

١ - الاستنتاجات الأساسية من دراستنا للوحدة

- الاقتصادية العربية ١١٨٥

- ٢ - المقترحات ١١٨٨

- أ - المقترحات التنظيمية ١١٨٨

- ب - المقترحات الموضوعية ١١٩٣

- ٣ - خلاصة ١١٩٨

الملاحق

- ملحق رقم (١): التجارة الخارجية بين الاقطار العربية ١٢٠٣
 ملحق رقم (٢): الجداول التفصيلية عن صادرات وواردات البلدان العربية النفطية
 الى ومن مجموعات دول العالم في السنوات ١٩٧١، ١٩٧٥،

- ١٢١٧
 ١٩٧٩، ١٩٨٠، ١٩٨١

- ١٢٢٥

- ١٢٦٣

المراجع
 فهرس عام